

أعظم المحبين ح 5 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات - 00:00:39

اني احبها اه اتكلمنا في الحلقات اللي فاتت عن اه مقدار محبة ودرجة محبة اه الصحابة لصورة اه الاخلاص ده نموذج من الصحابة يعني اكيد يعني اذا كان ده مثلا محبة صحابي ربما ما يكونش مشهور قوي او حتى اسمه مش مذكور يعني واحد مشهور - 00:00:58

الثاني اسمه غير مذكور فمن باب اولي هتكون دي محبة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزيد يعني رضوان الله عليهم اجمعين اه لكن النهاردة الحقيقة انا اه محتاج وقفة مع اعظم المحبين - 00:01:22

لعلكم تتعجبون من هذا الحب الشديد من آآ هذين الصحابين لهذه السورة لعلكم تتعجبون من سورة الاحتفاء بيها والعناية والرعاية لكن في الحقيقة لما نيجي نتأمل نجد ان هناك من احبها محبة اعظم بكثير - 00:01:40

احتفى بها احتفاء اكبر بكثير واقول آآ ان يعني ان تعجبوا من احتفاء هذا الصحابي او ذاك الصحابي بها مرة فلنعجب من احتفاء النبي صلى الله عليه وسلم بها يعني ملايين المرات. فقد كان صلى الله عليه وسلم اعظم احتفاء بهذه السورة - 00:02:01

وهو اعظم المحبين لها على الاطلاق برده الكلام المرسل او الكلام كده اللي هو المجرد في الهواء ممكن البعض احيانا يعد مبالغة او يعدوا كلام غير دقيق ولذلك انا هدل على كلامي - 00:02:21

بحال النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى الاقوال وعلى مستوى الاعمال بمستوى الاقوال وعلى مستوى الاعمال. عايز تقول ايه عايز اقول على مستوى السلوك العملي للنبي صلى الله عليه وسلم هنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لو صح التعبير - 00:02:36

كان اه اولي الناس بهذه الصورة كان بطل الصورة دي يعني الاول على الاطلاق لو صح التعبير. النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم الناس حبا لها واعظم احتفاء بها - 00:02:54

على مستوى عمله اعماله يعني اللي بيعمله مع السورة دي ومظاهر عنايته بها كمان على مستوى اقواله ازاى اقواله؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم حب كيف حض على العناية بهذه السورة - 00:03:05

كيف اه اه اوصى بالاحتفاء بها؟ اه كيف اه اعتنى بتعليمها للصحابة وتذكيرهم بها كيف حرص على ان آآ يحض الامة ككل على الاحتفاء بهذه السورة والعناية بها كيف رغبتهم في آآ ان - 00:03:20

من اهلها ده اللي اقصد بالاقوال. طيب خيلنا نبدا ببعض مظاهر الاحتفاء العملي آآ للنبي صلى الله عليه وسلم بالصورة دي وممكن نقول بصورة اخرى استعمال النبي للسورة. يمكن احنا انبهرنا بان مسلا الصحابي كل ما بيصلي صلاة فيقولها - 00:03:38

فما اختلانا لو افترضنا انه بيصلي خمس صلوات فهو بيحتفي بها خمس مرات. تمام لو قلنا مسلا ان بتتكرر الصلوات في الصلاة مسلا الجهرية آآ مسلا آآ صلوات جهرية ثلاثة وممكن نقول ست مرات مثلا. لكن لما هنيجي نتأمل - 00:03:58

دلوقتي هنجد النبي صلى الله عليه وسلم احتفى بها اكثر من كده بكثير وكان بيكررها اكثر من كده بكثير وبيردها اكثر من كده بكثير. ازاى الكلام ده اه اول موطن عندنا النبي صلى الله عليه وسلم احتفى فيه بسورة الاخلاص ان كان النبي صلى الله عليه وسلم

كل ما يصلي سنة المغرب تقريبا - 00:04:15

تاني اقرأ فيها بسورة الاخلاص مع سورة الكافرون. ودي لعل ربنا عز وجل قدر اللقاء والبقاء كلنا ان شاء الله وقفة معه. آآ لكن في سنة المغرب. والكلام ده كلام الصحابة. يعني سيدنا المسعود يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب
وقل يا ايها - 00:04:34

كافرون وقل هو الله احد وقال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. وسيدنا ابن عمر - 00:04:50

يقول رمقت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين او خمسا وعشرين مرة وفي رواية شهرا يقرأ في الركعتين قبل الفجر

والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:05:02

توفي سيدنا عبدالله بن عمر ازاى كان هو شف الصحابة ازاى كانوا حريصين على انهم قاعدين بيرقبوا كل اللي بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم ويسجلوه. علشان ينتفعوا به. يعني الصحابة هنا يقولوا لنا ان - 00:05:15

النبي صلى الله عليه وسلم في كل المواطن آآ كل ما يقرأ الركعتين اللي هم بعد المغرب اللي هم سنة المغرب. اقرا بسورة الاخلاص سورة الكافرون. ادي باء موطن كلام الصحابة بردو هنلازم ملاحزة انهم يقولوا برضو انه كان يقرأ في ركعتي الفجر. اللي النبي قال

عن عن عنهما قال هم خير من - 00:05:25

الدنيا وما فيها. قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يقرأ في الركعتين دول بسورة

الاخلاص وسورة الكافرون. ادي ده مقام تاني - 00:05:45

عندنا مقام ثالث وهو مقام الوتر مقام الوتر. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث بيسبه اسم ربك الاعلى وقل

يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:05:58

وفي بعض الروايات ان كان يقرن مع قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. يعني احنا عندنا سورة الاخلاص

حاضرة واضح في في الوتر او في اه صلاة الوتر - 00:06:10

ودي آآ من اعظم النوافل. يبقى كده عندنا في آآ سنة المغرب وعندنا في سنة الصبح وعندنا في الوتر في قيام الليل كمان النبي صلى

الله عليه وسلم كان بيستعملها في الرقية قبل النوم - 00:06:24

عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب

الناس وقل اعوذ - 00:06:40

ورب الفلق. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما ينام كان يقرأ قل هو الله احد مع المعوذتين وكان يركي نفسه صلى الله عليه وسلم بهما

رقية احنا بنقول عليها رقية وقائية وعليها رقية ايه - 00:06:50

قائية لان في رقية تانية هتيجي معنا اللي هي الرقية العلاجية لو صح التعبير يعني. خلاص؟ ويعني الى نهاية الكلام اللي ان شاء الله

نبقى نقف عنده في مقامه. انا ما حبتش اجيب يعني الحديث في نهايته - 00:07:03

طيب فيه رقية كمان بقى شفاوية يبقى احنا كده عندنا في اليوم الواحد ادي عندنا اربع مرات اربع مرات استعمال في اليوم الواحد

خلاص ده كده الاستعمال ايه؟ اللي يعني - 00:07:16

وفي مواطن كتيرة يعني في المقام ده والمقام ده والمقام ده كل ده كمان هيبجي بقى غير الاستعمال اللي هو في الصلاة

بما انها من المفصل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كان في صلاة المغرب يقرأ من قصار المفصل في صلاة - 00:07:26

العشاء من اواسط المفصل يقرأ في الفجر من طوال المفصل آآ يعني قصار المفصل يعني على الرأي الارجح انها من سورة الضحى الى

سورة آآ الناس فحوالي اثنين وعشرين سورة فيبقى لها حضور لها حضور في الصلاة برضه لو افترضنا انها حتى بتحضر مرة في

الشهر - 00:07:41

طيب اا كمان في عندنا زي ما قلنا الرقية الشفاوية يعني ايه الرقية الشفاوية السيدة عائشة بتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات - 00:07:58

ان هو نفسه لما كان يشتكي او يشعر بمرض فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفت انفث على نفسه بمعوذاته التي كان ينفث.

ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو كان متعود لما يشتكي ولا يمرض ولا يصيبه شيء كان يستعمل سورة الاخلاص كرقية ولذلك حتى السيدة عائشة بتقول ان الكلام ده ما كانش خاص بالنبي بس. ده بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من

اهله نفث - 00:08:24

عليه بالمعوذات. المعوذات يا جماعة اللي هي سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس. المعوذتين اللي هم سورة الفلق وسورة

الناس بس تمام طيب ولذلك الفلق يقولوا عليها المعوذة الاولى والناس يقولوا المعوذة الثانية - 00:08:43

فالمعوذات لما يطلق المعوذات يراد بها الاية؟ يراد بها الثلاثة دول اللي هو الاخلاص والفلق والاية؟ والناس. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم استعملها كمان في الرقية يوميا وفي رقية شفائية لما حد يعرض له حاجة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه ايه -

00:08:59

بها ورد يعني في حديث برضو ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى بها سيدنا عثمان وان كان يعني بعض العلماء تكلم في اسناده لكن

برضو يا ما صححه انه لما عاد سيدنا عثمان في مرضه رقاها بسورة الاخلاص - 00:09:15

طيب كمان سيدنا علي بن ابي طالب بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على المنبر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد.

والكلام ده في الفضائل - 00:09:29

سورة الاخلاص للحسن الخلال. والشيخ الطرهوني المحقق قال انه صح وقفه على علي رضوان الله عليه. فالشاهد النبي صلى الله

عليه وسلم كمان كان يقرأها على المنبر يعني يعلنها على المنبر - 00:09:40

كمان في ركعتي الطواف. يعني خد بال حضرتك هنا النبي استعملها في الصلاة قبل النوم في اذكار النوم في ركعتي الفجر زي ما قلنا

او سنة المغرب وفي الوتر يعني في في نوافل من اعظم النوافل - 00:09:56

كمان في ركعتي الطواف. فقد كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد الطواف قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون. يعني

بعد ما بنطوف احنا اه بالبيت بالكعبة بنصلي اه ركعتين. الركعتين دول النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيهما بقل هو الله احد

وقل يا ايها الكافرون - 00:10:08

تمام آ ولذلك حتى سيدنا جابر ابن عبدالله بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص وده

في سنن الترمذي وصححه الشيخ الالباني بسورتي - 00:10:28

اخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. ولذلك الصحابة كانوا يبسموا سورة الاخلاص وسورة الكافرون ببسموهم يبسموها

سورتي الاخلاص تمام؟ لان الاثنين يعني فيهم ما يتعلق بالاخلاص وده هنتكلم عنه ان شاء الله - 00:10:40

المهم الشاهد ادي هنا عندنا مقام استعمال ثاني النبي صلى الله عليه وسلم استعمل في هذه السورة الكريمة في الركعتين بعد

الطواف. تمام يعني ببعض كده ا بعض حصر لمقامات استعمال النبي صلى الله عليه وسلم هو نفسه بصورة شخصية لصورة قل يا

ايها قل - 00:10:53

قل هو الله احد او احتفائه بها طيب هيجي معانا بقى ده كده ممكن نقول عليه سنة فعلية طيب كسنة قولية كم مرة النبي حض على

قراءتها؟ هنفاجئ بعدد كبير جدا من المرات - 00:11:15

الي النبي صلى الله عليه وسلم حض فيه على قراءته. آ في اذكار الصباح في اذكار المساء. آ هنفاجئ كمان كم سنة تقريرية النبي

صلى الله عليه وسلم يمر يا صحابي وهو يقرأ اه سورة الاخلاص اه قبل التشهد او بعد التشهد عذرا مباشرة قبل السلام واه يقول

حاجة والنبي - 00:11:28

يقروا على الكلام ده يعني انا اقدر اقول لحضراتكم لان طبعاً مش المقام مش مقام تفصيلي هنا اقدر اقول لحضراتكم باختصار ان

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم اه ما حدش احتفى بالصورة دي كما احتفى بها صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

ولا حد احبها كما احبها النبي صلى الله عليه وسلم ولا حد استعملها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم استعملها. ولا ينتفع بها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم انتفع به. هذه السورة العظيمة بهذا المضمون العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:02](#)

من خلال سنته الفعلية او العملية. ومن خلال سنته القولية ومن خلال سنته التقريرية ومن خلال سنته الخلقية كمان يا شيخ في خلقه في التعامل مع في تخلقه بمضمونها. احنا امام يعني اعظم المحبين لهذه السورة - [00:12:16](#)

الكريمة على الاطلاق. يعني فعلا مش مش بنقول الكلام ده محابة الكلام ده حاضر. وواضح بشكل قوي جدا جدا جدا اه محتاجين حاجتين الاولى آآ لما نيجي نحلل المواطن اللي النبي استعمل فيها سورة الاخلاص نجد انها مواطن في منتهى الاهمية. يعني النبي احتفى بها في - [00:12:36](#)

اعظم المواطن. ولولا بس ضيق المقام كنا اتكلمنا في مناسبة سورة الاخلاص للمواطن اللي تم استعمالها فيها. وده لعل حضراتكم تبقوا تبحثوه او تناقشوه شو تمام آآ يعني من الحاجات المهمة ان احنا نشوف افاق افاق تطبيقية مش افاق تطبيقية لما اوصت - [00:12:57](#)

به سورة الاخلاص في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني يا جماعة قرأت السورة هنا او قرأتها هنا او قرأتها هنا ده استعمال لكن بقى سورة الاخلاص بتوصي بايه؟ ايه اللي اوصت به سورة الاخلاص؟ واللي اوصت به سورة الاخلاص ده كان حضوره ايه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان حضوره ايه في حياة - [00:13:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فهي مثلا مثلا لو اعتبرنا ان من اسمها انها بتوصي بالاخلاص اخلاص ايه واخلاص ازاى؟ والنبي ده النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي آآ كيف آآ يعني طبق هذا الذي اوصت به - [00:13:36](#)

كيف النبي صلى الله عليه وسلم عمل بما اوصت به؟ كيف تخلق به؟ ده هيبقى باب عظيم جدا. نشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم احرصوا على ما اوصت به من اخلاص القصد لله سبحانه وبحمده وحده - [00:13:52](#)

شف الكلام ده ازاى كان حاضر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كل الكلام ده بالدلائل والبراهين والقرائن يؤكد ان اعظم المحبين لهذه الصورة على الاطلاق كان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

ولذلك اقول يعني لكم واقول لنفسي اقول لكل المسلمين اما لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة اما لكم فيه اسوة يعني انت امامك النبي صلى الله عليه وسلم وحب وحب له هذه السورة - [00:14:23](#)

فيبقى ما لك فيه اسوة؟ نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. في هذا المقام اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:54](#)